

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : حَسَرَ كُفَّهَ عن ذِراعِهِ : كَشَفَ وَعِمَامَتَهُ عن رَأْسِهِ والمرأةُ  
 دِرْعَاهَا عن جَسَدِهَا . وكُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَد حُسِرَ . من المَجَازِ : حَسَرَ  
 البَصَرَ يَحْسِرُ من حَدِّ ضَرْبِ حُسُورٍ بالضم : كَلَّ وانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ  
 طُولِ مَدَى وما أَشْبِهَ ذلكَ وهو حَسِيرٌ ومَحْسُورٌ . قال قَيْسُ بنِ خُوَيْلِدٍ  
 الهُذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً : .  
 إنَّ العَيْسَرَ بها دَاءٌ مُخَامِرُهَا ... فَشَطَرُهَا نَظَرُ العَيْنِينِ مَحْسُورٌ  
 قال السُّكَّرِيُّ : العَسِيرُ : النِّاقَةُ التي لم تُرَضْ . ونَصَبَ شَطَرُهَا على  
 الظَّرْفِ أي نَحَوَّهَا . وبَصَرَ حَسِيرٌ : كَلِيلٌ . وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ :  
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ " قال الفَرَّاءُ : يُرِيدُ :  
 يَنْقَلِبُ صَاحِرًا وهو كَلِيلٌ كما تَحْسِرُ الإِبِلُ إذا قُومَتِ عن هُزَالٍ أو كَلَالٍ .  
 ثم قال : وأمَّا البَصَرُ فإنه يَحْسِرُ عندَ أَقْصَى بُلُوغِ النِّظَرِ .  
 حَسَرَ الغُصْنَ حَسْرًا : قَشَرَهُ . وقد جاءَ في حَدِيثِ جَابِرٍ : فأخَذْتُ حَجْرًا  
 فَكَسَرْتُهُ وحَسَرْتُهُ يُرِيدُ غُصْنًا من أَغصانِ الشَّجَرَةِ أي قَشَرْتُهُ بالحِجْرِ .  
 حَسَرَ البَعِيرَ يَحْسِرُهُ وَيَحْسُرُهُ حَسْرًا وحُسُورًا : ساقَهُ حَتَّى أَعْيَاهُ  
 وكذلك حَسَرَهُ السَّيْرُ كَأَحْسَرَهُ إِحْسَارًا وحَسَرَهُ تَحْسِيرًا . حَسَرَ البَيْتَ  
 حَسْرًا : كَنَسَهُ . حَسَرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ عَلَيْهِ يَحْسِرُ حَسْرَةً بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ  
 وحَسْرًا مَكْرُكَةً : نَدِمَ على أَمْرٍ فآنَه أَشَدَّ النَّدَمِ وتَسَّرَ الرَّجُلُ إذا  
 تَلَهَّفَ فَهُوَ حَسِيرٌ . قال المَرَّارُ : .  
 ما أَنَا اليومَ عَلَيَّ شَيْءٍ خَلا . . . يا ابْنَةَ القَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِيرٍ  
 وحَسِيرٌ وحَسْرانٌ . وقال الزَّجَّاجُ في تَفْسِيرِ قولهِ عَزَّ وَجَلَّ : " يَا  
 حَسْرَةَ عَلَيَّ العِبَادِ " الحَسْرَةُ : أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى يَبْقَى النَّدَامُ  
 كالحَسِيرِ من الدُّوَابِّ الَّذِي لا مَنفَعَةَ فِيهِ . حَسَرَ البَعِيرُ كضَرْبٍ وفَرِحَ  
 حَسْرًا وحُسُورًا وحَسْرًا : أَعْيَاهُ من السَّيْرِ وكَلَّ وتَعَبَ كاستَحَسَرَ  
 استِغْفَعَال من الحَسْرِ وهو العَيْاءُ والتَّعَبُ . وقال [ ] تَعَالَى : " ولا  
 يَسْتَحْسِرُونَ " . وفي الحَدِيثِ : " ادْعُوا [ ] ولا تَسْتَحْسِرُوا " أي لا تَمَلُّوا .  
 فَهُوَ حَسِيرٌ . الذِّكْرُ والأُنْثَى سِوَاهُ حَسْرِي مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى . وفي  
 الحَدِيثِ " الحَسِيرُ لا يُعْقَرُ " أي لا يجوزُ للغازي إِذا حَسِرَتْ دَابَّتُهُ

وأَعْيَتَ أَنْ يَعْقِرَهَا مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ وَلَكِنْ يُسَيِّبُهَا .  
وَالْحَاسِيْرُ : فَرَسٌ عَبْدِ الْبَنِي حَيَّانَ بْنِ مُرَّةَ وَهُوَ ابْنُ الْمُتَمَطِّرِ نَقْلَهُ  
الصَّغَانِيُّ . الْحَاسِيْرُ : الْبَعِيْرُ الْمُعَيَّرُ الَّذِي كَلَّ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ . مِنْ  
الْمَجَازِ يُقَالُ : فَلَانُ كَرِيْمُ الْمَحْسِرِ كَمَا جَلَسَ أَيُّ كَرِيْمِ الْمَخْبِرِ وَتُفْتَحُ  
سَيْنُهُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَبِهِ فُسُّرُ قَوْلُ أَبِي كَبِيْرٍ الْهُذَلِيِّ : .  
أَرَقَّتْ فَمَا أَدْرِي أَسْفُومٌ مَا بِهَا ... أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيْمِ  
الْمَحْسِرِ